

البيضاء أو السوداء.. أيّ المركبات أكثر شعبيةً في العالم؟



دبي: فاروق فياض

في عالم جماليات السيارات يعد اختيار لون المركبة أكثر من مجرد قرار بسيط، إنه انعكاس لشخصيتك وأسلوب حياتك واحتياجاتك العملية. من نقاء اللون الأبيض الخالد إلى جاذبية اللون الأحمر الجريئة، لما يحمله كل لون من قصة وراء ذلك وتأثيره الخاص.

ما هو لون السيارة الأكثر شعبية في العالم؟

في ما يلي لمحة موجزة عن ألوان السيارات الأكثر شعبية في عام 2024 والمعاني المرتبطة بها، بحسب منصة المتخصصة بالمركبات ونقلها وشحنها حول العالم. «tempus logix»

1- الأبيض: لا يزال اللون الأبيض هو البطل الحاكم باعتباره لون السيارة الأكثر شعبية لما يعتبر على أنه محايد وخالد ويكمل تصميمات السيارات الحديثة. وغالبًا ما يقدر الأشخاص الذين يختارون السيارات البيضاء البساطة والجمالية النظيفة. وتستأثر المركبات ذات اللون الأبيض بنحو 24% من إجمالي عدد المركبات في العالم.

- 2- الأسود: يعكس الرقي والأناقة، وغالباً ما تتميز الموديلات الفاخرة ومركبات الطبقة المتوسطة بهذا اللون الكلاسيكي، وتبلغ حصتها السوقية 23.2% من عدد السيارات في العالم.
- 3- الرمادي: على غرار اللون الأبيض، يسلط اللون الرمادي الضوء على المظهر الطبيعي للسيارة بلون محايد. كما أنه مميز في إخفاء الأوساخ، ما يجعله خياراً عملياً للعديد من السائقين. وتبلغ حصته السوقية 15.5% من مركبات العالم.
- 4- الفضي: يتمتع اللون الفضي أو الرمادي (غالباً ما يستخدم بالتبادل) بأجواء تقدم التكنولوجيا وعقلية الأعمال. إنه خيار شائع نظراً لقدرته على إخفاء الخدوش والأوساخ. وتستأثر مركباته ب 14.5% من الإجمالي العالمي.
- 5- الأحمر: يرمز إلى الطاقة والعاطفة والعمل. وغالباً ما يختار السائقون الواثقون والطموحون هذا اللون النابض بالحياة. يستأثر ب 10.3%.
- 6- الأزرق: يمثل التطبيق العملي والاستقرار. ويُنظر إلى سائقي السيارات الزرقاء على أنهم جديرون بالثقة. وتصل حصته إلى 9%.
- 7- البني: يمثل التمدد والطاقة، وتستأثر مركباته ب 1.4% من الإجمالي.
- 8- الأخضر: رمزية متعددة الأوجه، تمثل الهدوء. ويتمتع سائقو السيارات الخضراء بشخصية بسيطة ومفعمة بالأمل. وتستأثر بنحو 0.7% من الإجمالي.
- 9- الأصفر: اللون الأكثر سعادة وإشراقاً في الطيف، ويرمز اللون الأصفر إلى التفاؤل. غالباً ما يكون سائقو السيارات الصفراء سعداء، وتصل حصتها السوقية 0.4%.
- 10- البرتقالي: يلفت الانتباه ويدل على الدفء والفرح، وتبلغ حصته 0.4%.
- 11- الأرجواني: قد يكون أصحاب السيارات الأرجوانية معروفين بكبرياتهم واستقلالهم وطموحهم، فيما تصل حصتها السوقية إلى 0.2%.
- 12%- الوردي: لون مرح، ويربط سائقي السيارات بالسعادة والبهجة، وتصل حصته السوقية إلى 0.2%.



فوائد المركبات ذات الألوان الفاتحة

أولاً- التصميم الداخلي الأكثر برودة: حيث تتمتع التصميمات الخارجية للسيارة ذات الألوان الفاتحة، مثل الأبيض والقضي، بميزة كبيرة في المناخات الدافئة. فهي تعكس المزيد من ضوء الشمس، ما يساعد في الحفاظ على برودة المقصورة. ونتيجة لذلك، ستقل حاجتك إلى تشغيل مكيف الهواء، ما يساهم في تحسين كفاءة استهلاك الوقود وتقليل الانبعاثات.

ثانياً- الرؤية والسلامة: غالباً ما ترتبط الألوان الفاتحة برؤية أفضل على الطريق. ويعتقد بعض السائقين أن السيارات ذات الألوان الزاهية تجعلها أكثر وضوحاً، ما قد يعزز السلامة.

ثالثاً- المظهر الكلاسيكي: تتمتع السيارات ذات الألوان الفاتحة، خاصة الفضية والبيضاء بجاذبية خالدة. إنها تعكس الأناقة والبساطة والنظافة. كما تميل هذه الألوان إلى إخفاء الأوساخ والخدوش بشكل أفضل من الألوان الداكنة، ما يجعلها خياراً عملياً للعديد من السائقين.

فوائد السيارات ذات اللون الداكن

أولاً- الأناقة والرقي: هناك أناقة لا يمكن إنكارها مرتبطة بالسيارات السوداء. إنها تضيف إحساساً بالفخامة والرقي، ما يجعلها خياراً شائعاً لأولئك الذين يقدرون الجمال الخالد. عندما تكون السيارة السوداء نظيفة وتتم صيانتها جيداً، فإن مظهرها اللامع يجذب الانتباه ويلفت الأنظار على الطريق.

ثانياً- قيمة إعادة البيع أعلى من المتوسط: فتميل السيارات السوداء إلى الاحتفاظ بقيمتها بشكل جيد في سوق السيارات المستعملة. وتساهم شعبيتها في تعزيز قيمة إعادة البيع القوية.

اختيار مناسب

يعد اختيار اللون المناسب للسيارة قراراً مهماً، ويشتمل على أكثر من مجرد جماليات. وفي ما يلي بعض العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار اللون المثالي لسيارتك:

* الذوق الشخصي: تفضيلاتك الشخصية تلعب دوراً مهماً. فكر في الألوان التي تتناسب مع شخصيتك. إذا كنت تريد التميز تكون الألوان الجريئة مثل الأصفر أو الأحمر أو الأخضر جذابة. من ناحية أخرى، إذا كنت تفضل البساطة، فإن الألوان الكلاسيكية مثل الأبيض أو الفضي أو الرمادي أو الأسود هي خيارات ممتازة.

* الصيانة: فكر في مدى سهولة الحفاظ على اللون. حيث تميل الألوان الداكنة مثل الأسود والأحمر إلى إظهار الخدوش والأوساخ بشكل أكثر وضوحاً. من الأسهل الحفاظ على نظافة الألوان الفاتحة، مثل الأبيض والرمادي والفضي.

* امتصاص الحرارة: تمتص السيارات ذات الألوان الداكنة المزيد من الحرارة، ما يجعل المقصورة الداخلية أكثر سخونة. الألوان الفاتحة تعكس الحرارة بشكل أفضل. إذا كنت تعيش في مناخ دافئ، ضع في اعتبارك هذا العامل عند اختيار لون سيارتك.

* الكلفة: تقدم بعض الشركات المصنعة للسيارات ألواناً محددة بكلفة إضافية. على سبيل المثال، قد تأتي بعض الألوان المتميزة، مثل اللون الأبيض اللؤلؤي من «تويوتا» أو اللون الأحمر الكريستالي من «مازدا»، بسعر أعلى.

* قيمة إعادة البيع: تميل الألوان المحايدة مثل الأبيض والأسود والرمادي والفضي إلى الاحتفاظ بقيمتها بشكل أفضل. قد يكون من الصعب بيع الألوان الأكثر بهرجة

الصورة

